

حجب قاض مصري حكما أصدرته محكمة جنوب القاهرة ضد وزير الداخلية بصفته، دون إبداء أي سبب لهذا التعتيم الإعلامي لهذا الحكم.

ورفض المستشار تامر ممدوح رئيس محكمة جنوب القاهرة دائرة التعويضات، الإعلان عن حكم أصدره ضد وزير الداخلية بصفته، في دعوى قضائية أقامها أحد المصابين في "موقعة الجمل" في فبراير من العام الماضي. وقد أصدر رئيس المحكمة تعليمات مشددة لسكرتير الجلسة، بحجب منطوق الحكم، عن جميع وسائل الإعلام والصحفيين، دون إبداء أية أسباب لهذا التعتيم الإعلامي على ذلك الحكم تحديدا.

وكان أحد مصابي موقعة الجمل، قد أقام دعوى قضائية ضد وزير الداخلية بصفته، طالب فيها بتعويض مالي قيمته مليون جنيه نتيجة الأضرار التي لحقت به عقب فقدته عينه اليسرى في أحداث 2 و3 فبراير قبل الماضي، قبيل سقوط نظام حسني مبارك، وأوضح أن ما حدث خالف جميع القوانين والقواعد التي تقرها المواثيق الدولية لحقوق الإنسان، وفقا لبوابة الأهرام.

وهذه هي المرة الأولى من نوعها التي يصدر فيها القاضي حكما في قضية ما، ثم يفرض تعتيم إعلاميا على الحكم الذي صدر، ويعتبر هذا مخالفا للقانون الذي يوجب إعلان الأحكام التي تصدر في القضايا، وهو ما يثير الريبة والشك في مضمون الحكم وحيثياته.

وكان بعض رموز نظام مبارك ومناصريه، قد دبوا موقعة الجمل والهجوم على المتظاهرين المعتصمين بميدان التحرير قبيل سقوط نظام مبارك وفي اليوم التالي لخطابه العاطفي الذي دغدغ فيه مشاعر المصريين، وهو ما أدى إلى زيادة الغضب الشعبي ضده والإصرار على خلعته وعزله من الحكم

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com